بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

السبت، 28 من شعبان 1442هـ | 2021/04/10م | رقم الإصدار: 1442 / 22

بيان صحفي

# زيارة جون كيري تشير إلى أنه سيتم استخدام الموارد العسكرية والاستراتيجية لبنغلادش كوقود لاستراتيجية أمريكا المتعلقة بالهند والمحيط الهادئ في ظل الجغرافيا السياسية الجديدة لتغير المناخ

تحمل زيارة المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص لشؤون المناخ جون كيري إلى بنغلادش، أهمية كبيرة في ضوء الجغرافيا السياسية الجديدة لإدارة بايدن بشأن تغير المناخ. وإننا نشهد بالفعل المناورات الأمريكية المتزايدة لإحداث تغييرات كبيرة في دورها في العالم من خلال وضع ملف تغير المناخ في قلب سياستها الخارجية ودبلوماسيتها. وسيكون تغير المناخ مجرد عذر جديد من أمريكا بايدن لاستغلال بنغلادش للمضي قدماً في الأهداف الرئيسية القديمة التي تتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة في المحيطين الهندي والهادئ، والتي قدّمتها الإدارات السابقة للرئيس ترامب في عهدي الرئيسين أوباما وبوش. ونحن نعلم أن المؤسسة الأمريكية لا تغير سياستها الخارجية بسبب التغير في إدارة البيت الأبيض. فهي فقط تغير من طريقة تنفيذها وفقاً للأساليب والوسائل التي تحددها إدارة البيت الأبيض. وهذا النهج الجيوسياسي الجديد مفهوم جيداً من خلال تعيين جون كيري مبعوثاً للمناخ وقد كان عضواً في مجلس الأمن القومي، وهو المنتدى الرئيسي لمستشاري الرئاسة الأمريكية والمسؤولين الحكوميين حول الأمن القومي والسياسة الخارجية.

ونظراً لأن بنغلادش تُعامل بالفعل على أنها بيدق في استراتيجية الولايات المتحدة في المحيط الهادئ من أجل تعزيز مكانة الهند في هذه المنطقة لكبح نفوذ الصين، فسيلاحظ مزيد من التدخل الأمريكي تحت ستار التغير المناخي، وسيتم استخدام موارد بنغلادش العسكرية والرئيسية كوقود لخدمة مصالح الولايات المتحدة والهند، مثلما استخدمت أمريكا باكستان من قبلُ لصالح الهند. لذلك فإن زيارة قائد الجيش الهندي نارافاني لخمسة أيام إلى بنغلادش بحجة تعزيز العلاقات الدفاعية حول مجموعة من القضايا الاستراتيجية يجب أن ينظر إليها من خلال العدسة نفسها.

وعلاوة على ذلك، فإنه بحجة بناء القدرات وتطوير البنية التحتية لمعالجة أزمة المناخ، ستقع بنغلادش بشكل متزايد في "فخ ديون المناخ" للمستعمرين. وقد بدأ نشطاء مؤيدون لأمريكا في بنغلادش بنصب هذا الفخ الاقتصادي، حيث صدر عنهم القول "تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية أخلاقية أكبر عن تأثير الاحتباس الحراري: نشطاء بنغلادش إلى كيري" (صحيفة ذا ديلي ستار، 8 من نيسان/أبريل 2021).

يجب أن يعرف أهل بنغلادش أن أمريكا المستعمرة لا تهتم أبداً برفاهية المسلمين والبشرية جمعاء. ومن أجل مصلحتها الرأسمالية والجيوسياسية، رفضت أمريكا التصديق على بروتوكول كيوتو في وقت سابق، وابتعدت عن مبادرات تغير المناخ الأخرى في وقت لاحق. لذلك فإن هذه الجدية المفاجئة من أمريكا ليست سوى لتنفيذ أجندتها الخبيثة باستخدام مواردنا لمصالحها تحت ستار أزمة تغير المناخ. ويجب على المسلمين في بنغلادش أيضاً اتخاذ موقف واضح لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من خلال التخلص من حكامنا الخائنين المدعومين من الغرب، فهم أذرع الهيمنة الغربية في بلادنا. وسيظل الناس في بنغلادش يتساءلون: إلى متى سيظل الضباط العسكريون المخلصون واقفين في بنغلادش إلى جانب الكفار بهذه الطريقة المهينة، وهم لا يدخرون جهداً في قتل المسلمين ونهب ثرواتهم؟! فكيف لفارس يبتغي العزة والكرامة من هؤلاء الحكام الخونة، من الذين يسلمونهم للكافرين والمشركين مثل الغنم لذبحهم؟! فهل خدعهم زخرف الدنيا لدرجة أنهم نسوا مذبحة إخوانهم وعائلاتهم في "بلخانة: مذبحة حرس الحدود"؟! لذلك يجب أن يتذكر الضباط المخلصون أنهم من نسل خالد بن الوليد وصلاح الدين، وستكون خسارة كبيرة لهم إذا تركوا هؤلاء الحكام يستدرجونهم للحظات قليلة من المتعة في هذه الحياة وينسونهم الوفاء بواجبهم لإقامة نظام ربنا سبحانه، الخلافة على منهاج النبوة على تراب هذه الأرض الطاهرة.

**أيها الضباط المخلصون:** لقد أنعم الله عليكم بالقوة الحقيقية لتكونوا أنصار الدين في هذا العصر، ولتكونوا حواريي دين الله سبحانه وتعالى، فلا تضيعوا هذه الفرصة بتأييد حكم هؤلاء الرويبضات الخونة، من الذين لا يترددون في تنفيذ الخطط الأمريكية المدمرة للإضرار بسيادة الأمة، يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿**فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ**﴾.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية بنغلادش**



تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info